اليوبيل الذهبي
GOLDEN JUBILEE
50 +2
الجمعية الكويتية لحماية البيئة
Kuwait Environment Protection Society

مجلة البيئة

489
مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة - منذ عام 1981م

برنامج الامتثال البيئي في المؤسسات الحكومية

اليوم العالمي الشتوي لعدها: الطيور المهاجرة تزين سماء الكويت

في زمن التنمية الذاكرة المجتمعية تتناغم مع سواحلنا الكويتية

ضيف العدد المخرج العالمي ديفيد دوغلاس يوثق أضرار البيئة

FIRES of KUWAIT
حرائق الكويت



فبراير
2026



دامت أعيادك يا كويت





نرفع أسمي آيات التهاني
لمقام حضرة صاحب السمو

الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

وسمو ولي عهده الأمين

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

ولي عهد دولة الكويت

والشعب الكويتي الكريم بمناسبة الاحتفال
بالعيد الوطني الخامس والستين
وعيد التحرير الخامس والثلاثين

ذكرى 65

الذكرى الخامسة والستون
للعيد الوطني

ذكرى 35

الذكرى الخامسة والثلاثون
ليوم التحرير

رب اجعل هذا البلد آمنا

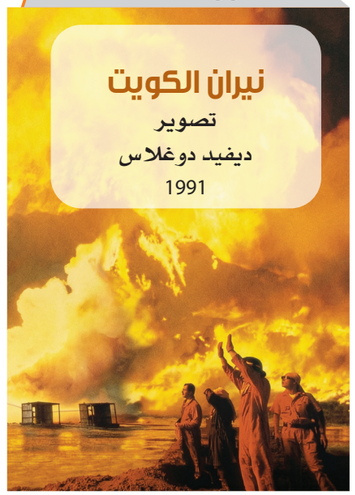




البيئة
مجلة
اليوبيل الذهبي GOLDEN JUBILEE
أول مجلة بيئية في الوطن العربي
العدد 489 | السنة 46 | فبراير 2026
مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة
تصدر عن
الجمعية الكويتية لحماية البيئة
دولة الكويت
رئيس التحرير
د. وجدان علي العقاب
نائب رئيس التحرير
جنان رضا بهزاد
أخبار الجمعية
رجب محمد أبو الدهب
سكرتير التحرير
م. سارة عبدالرضا الرامزي
هيئة التحرير
غالب علي مراد
عبدالحكيم محمود
الهيئة الإستشارية
د. مناف اسماعيل بهباني
د. رأفت فهمي ميساك
تصوير فوتوغرافي
سميرة الخليفة
الإخراج الفني والتنفيذ
وليد سليمان
الجمعية الكويتية لحماية البيئة
محافظة الفروانية، جليب الشيوخ، قطعة 4
شارع 8، قسيمة 800006
ص.ب: 1896 الصفاة 13019 دولة الكويت
البريد الإلكتروني: Keps74@gmail.com
www.keps.org.kw
المواضيع التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر الجمعية أو المجلة

المحتويات

صورة الغلاف













الافتتاحية

مسيرة وطن يصنع السلام ويحمي المستقبل



د. وجدان العقاب

في شهر فبراير من كل عام، تتجدد في وجدان الكويتيين معاني العزة والوفاء، ونحن نستحضر ذكرى الاستقلال الخامسة والستين، والذكرى الخامسة والثلاثين للتحرير، في مشهدٍ وطني يجمع بين الاعتزاز بالماضي، والثقة بالحاضر، والإيمان بالمستقبل.

لقد شكّل استقلال دولة الكويت في 19 يونيو 1961، في عهد الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، محطة مفصلية في تاريخ الدولة الحديثة، إذ انطلقت مسيرة بناء المؤسسات الدستورية والتنموية، وتكرّس نهج الدولة القائمة على القانون والانفتاح والتعاون الدولي.

ثم جاء التحرير في 26 فبراير 1991 على شكل ملحمة بقيادة أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، لتؤكد أن الكويت، وإن كانت صغيرة في مساحتها، فإنها كبيرة بإرادتها، عظيمة بثباتها، راسخة بشرعيتها الدولية. وأطاحت بالمؤامرات المحاكة حولها لتنسج طريقا جديداً في التعامل مع القضايا الدولية كتعويضات الأضرار البيئية التي رصدت في برها وبحرها، وأثقلت كاهل المتسبب بها لسنوات في بيان ودلالة واضحة لفداحة تأثير الحروب على البيئة التي تستمر خارج الإطار الزمني والمكاني عابرة للحدود ومؤثرة على البيئة والموارد الطبيعية لأجيال متلاحقة.

واليوم، وبعد خمسة وستين عامًا من الاستقلال وخمسة وثلاثين عامًا من التحرير، تقف الكويت شامخةً بين الأمم، دولةً ذات مكانة راسخة في المنظومة الدولية، وصوتًا عقلانيًا داعمًا للسلام والحوار. فقد رسّخت سياستها الخارجية، عبر عقود، نهج الوساطة وبناء الجسور، حتى استحقت عن جدارة لقب "مركز إنساني عالمي" الذي منحه لها الأمين العام للأمم المتحدة عام 2014، كما مُنح سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب "قائد العمل الإنساني"، تقديرًا لدور الكويت الريادي في دعم القضايا الإنسانية وإغاثة المتضررين حول العالم .

لعبت الكويت أدوارًا محورية في الوساطات الإقليمية، وعلى رأسها جهود رأب الصدع الخليجي خلال أزمة عام 2017، والتي حظيت بإشادة دولية واسعة باعتبارها نموذجًا للدبلوماسية الهادئة والحكيمة. كما واصلت دورها الداعم للحوار في أزمات إقليمية متعاقبة، انطلاقًا من إيمانها بأن الأمن لا يتحقق إلا عبر التفاهم، وأن الاستقرار الإقليمي مسؤولية جماعية.

وكم أفخر بان أعطاني الله الفرصة في اتباع مثل هذا النهج في علاج مواقف ترتبت على هذا الصدع أثناء ترؤسي لمركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ في تلك الفترة من خلال تحويل الفعاليات إلى دولة الكويت العظيمة المضيافة التي استضافت كل الأطراف كما جبلت عليه دوماً، وانسابت المهام والأعمال دون أي معوقات وبكل فخر.

وفي إقليم تموج به التوترات، وتتعالى فيه أصوات السلاح، تظل الكويت متمسكةً بخيار السلام، مؤمنةً بأن التنمية المستدامة، وحماية البيئة، وصون كرامة الإنسان، هي ركائز الأمن الحقيقي. وتؤكد التجربة الكويتية أن الدولة التي ذاقت مرارة العدوان، تدرك أكثر من غيرها قيمة الاستقرار، وأهمية احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إن احتفاءنا بهاتين المناسبتين الوطنيتين ليس مجرد استذكارٍ لأحداثٍ تاريخية، بل هو تجديد للعهد على مواصلة مسيرة البناء، وتعزيز مكانة الكويت عالميًا، وتكريس دورها في دعم الاستقرار، والعمل الإنساني، والدبلوماسية الوقائية. وهو كذلك دعوة للأجيال الجديدة لاستلهام دروس الماضي، والإسهام في صياغة مستقبلٍ أكثر إشراقًا، يعكس قيم هذا الوطن الأصيل.

ستبقى الكويت، بقيادتها وشعبها، عنوانًا للشرعية، وبيتًا للإنسانية، وجسرًا للحوار في زمن الانقسام.

وكل عام والكويت بخير... حرةً، أبيةً، شامخةً بين الأمم.

العـــودة إلـــى الـكـويـت

بمناسبة الذكري الـ 34 للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت



ديفيد دوغلاس
David Douglas

ديفيد دوغلاس: كاتب ومخرج ومصور سينمائي بتقنية آيماكس

جميع الصور حصرية من تصوير ديفيد دوغلاس عام 1991

وجدت نفسي في شوارع لندن صباح يوم الغزو العراقي.

كان الكويتيون يتجمعون عند أكشاك الهاتف على طول الشارع الرئيسي، محاولين التواصل مع أقاربهم في الوطن. أتذكر شعوري بالتوتر والحزن في آن واحد. كان تيار التغيير العالمي يحيط بي، لكنني كنت مشتت الذهن قدر الإمكان.

كان لدى IMAX جدول إنتاج مكثف في تلك السنوات، وكنتُ أُصوّر أفلام "الكوكب الأزرق"، و"أعمق حديقة"، و"رحلة بولينيزية"، و"رولينغ ستونز في ذا ماكس"، وفيلم التاريخ الطبيعي "سر الحياة على الأرض"، جميعها في وقت واحد بجداول متداخلة. أثناء عملي على فيلم "الكوكب الأزرق" لمؤسس IMAX، غرايم فيرغسون، كنتُ أتنقل حول العالم لتصوير مشاهد تتوافق مع لقطات الأرض التي التقطها رواد الفضاء من مكوك الفضاء. من موسكو إلى الأمازون، كان عليّ أن أُنتج أفلامًا قصيرة تُجسّد حقيقة التغيرات العالمية من منظور رواد الفضاء؛ لكن قصر هذه المشاهد أحبطني، وكنتُ أتوق إلى إنتاج فيلم روائي طويل مستوحى من أحد هذه الأمثلة.

بعد سبعة أشهر فقط، أجبرت حرب الخليج القوات العراقية على الانسحاب من الكويت، وقام الجيش العراقي المنسحب بتفجير آبار النفط، مُغطيًا انسحابه بسحب سوداء من دخان النفط. استمرت نشرات الأخبار في عرض مشاهد مُذهلة للعاصفة النارية الهائلة ممزوجة بأخبار حرب الخليج. كان هذا قصة مصورة عن التغير العالمي، وأردتُ توثيقها؛ لكن كيف يُمكن تحقيق ذلك؟ عندما تطلّب فيلم "أسرار الحياة

Return to Kuwait

AT THE MEMORIAL OF THE 34TH OF IRAQI INVATION ON KUWAIT

David Douglas:
IMAX Writer, Director, Cinematographer

All photos are exclusive, taken by David Douglas in 1991



I found myself on the streets of London during the morning of the Iraqi invasion.

Kuwaiti's were gathering at phone booths along the high street, trying to reach their relatives at home. I remember feeling tension and sadness at the same time. A current of global change flowed around me but I was distracted at best.

Just seven months later, Desert Storm had driven the Iraqi forces out of Kuwait and the their retreating army had detonated the oil wells, covering their retreat in black clouds of oil smoke. News broadcasts Continued to show gripping visions of the raging firestorm mixed with Working On IMAX founder Graeme Ferguson's film, "Blue Planet" I was bouncing around the world making sequences to correspond with astronaut footage of earth taken from the space shuttle. From Moscow to the Amazon, I was to make little movies that brought the ground truth of global change to the astronaut's perspective; but the brevity of these sequences frustrated me, and I was itching to make a full film story from one of these examples.

The Desert Storm news feed. This was a visual story of global change and I wanted to record it; but how could such a thing be done? When "Secrets of Life on Earth" required air pollution shots to illustrate

على الأرض" لقطات لتلوث الهواء لتوضيح آثار الصناعة البشرية على الغلاف الجوي، أدركتُ الفرصة سانحةً للذهاب إلى الكويت وتصوير مثال صارخ على التلوث الجوي المُستشري آنذاك.

لم نكن متأكدين من المدة التي سيستغرقها تصوير مشاهد الكويت، لكنني كنتُ أتخيل بالفعل قصةً ذات منظور عالمي، تتجاوز بكثير مجرد تصوير التلوث. بالتعاون مع المنتجة دي روبرتس، حصلنا على اهتمام كاف من مسؤولي شركة آيماكس لتجاوز خُطتنا الأصلية إذا ما قررتُ إمكانية إنتاج فيلم كامل عن حرائق الكويت.

صدرت تأشيرات السفر، وهبط فريقنا المكون من خمسة أفراد في مطار الكويت أواخر سبتمبر/أيلول 1991. هبطنا من سماء زرقاء صافية إلى ظلام دامس غريب على المدرج أثناء سيرنا. كان ضوء الظهيرة الوحيد ينبعث من أعمدة اللهب البعيدة. كانت صالة المطار الحديثة، التي عادةً ما تكون مزدحمة، متضررة بشكل واضح، وقد أرشدنا معارفنا





atmospheric impacts from human industry, I recognized the opportunity to get into Kuwait and record a stark example of the atmospheric pollution that was underway.

We had no certainty how long it might take to make our Kuwait sequence, but I was already imagining a story of world perspective, far beyond a pollution illustration. Working with producer Di Roberts, we secured enough interest from IMAX Corporation executives to over-shoot our original plan should I determine that a whole Kuwait fires movie was possible.

The travel visas came through and our team of five descended into Kuwait airport in late September 1991. We descended from crystal blue sky to a strange thick darkness on the runway as we taxied in. The only midday light was from columns of fire standing in the distance.The modern and normally busy airport terminal was visibly damaged and our local contacts guided us over the broken glass in the dim light. Our massive IMAX camera package was crammed into a line of Land Cruisers that followed us to a shell-shocked Holliday Inn which seemed to be reopening in haste to accommodate the engineering teams supporting the immense firefighting effort under way in Kuwait's oil fields. It was clear to me from when the wheels touched down at the airport that my back-burner idea of a full film on firefighting, must become our primary mission. We were traveling with all the equipment and film stock needed to make the larger global change project and so now I brought that capability to bear on the, as yet unwritten, Fires of Kuwait story.





المحليون فوق الزجاج المكسور في الضوء الخافت. تم حشر معدات تصوير ضخمة بتقنية IMAX في صف من سيارات لاند كروزر التي تبعتنا إلى فندق هوليداي إن الذي بدا وكأنه يُعاد افتتاحه على عجل لاستقبال فرق الهندسة الداعمة لجهود مكافحة الحرائق الهائلة الجارية في حقول النفط الكويتية.

كان واضحًا لي منذ لحظة هبوط الطائرة في المطار أن فكرتي المؤجلة عن فيلم وثائقي كامل عن مكافحة الحرائق يجب أن تصبح مهمتنا الأساسية. كنا نسافر بكل المعدات ومواد التصوير اللازمة لإنجاز مشروع التغيير العالمي الأوسع، ولذا وظفت هذه الإمكانيات في قصة "حرائق الكويت" التي لم تُكتب بعد.

استرشدنا بخبرة مايك ماكينون وسليمان العوضي، وهما من معارفنا المحليين، في الحصول على تصاريح حقول النفط والتدريب على التعامل مع حقول الألغام من خبراء التخلص من الذخائر المتفجرة. هناك، درّبونا على كيفية التعرف على مختلف أنواع الألغام الأرضية وتجنب القنابل غير المنفجرة والمتفجرات الأخرى التي كانت لا تزال ملقاة في الرمال المحيطة بالمناطق غير المُطهّرة.

تزامن وصولنا مع منتصف حملة مكافحة الحرائق. شاركت شركات كبرى متخصصة في التحكم بالآبار من عشر دول، وبدأت أنظمتها تُحقق نتائجها. زاد نجاحهم من الضغط علينا للتحرك فورًا لتصوير بداية قصة فيلمنا، عندما تسببت الآبار في الظلام الدامس الذي خيّم على معظم أنحاء البلاد.

كنا مصممين حينها على خوض أي مخاطر لتحقيق هدفنا: قصة عن العزيمة الإنسانية في مواجهة هذه الكارثة البيئية الهائلة.

كان عليّ أن أتجاوز الغضب الأخلاقي الذي شعرت به لأتمكن من سرد القصة بموضوعية، واعتمدت على قوة صور IMAX الساحرة لجذب انتباه المشاهد نحو قضايا العدالة البيئية ووحدة الالتزام الإنساني.

وبهذا النهج، تواصلنا مع شركة "وايلد ويل كونترول" في تكساس، لمنحنا فرصة الاطلاع على أعمالهم وتعليمنا ما نحتاج معرفته لضمان سلامتنا في البئر المشتعلة.

شكّلت البيئة المحيطة بنا مخاطر فريدة من نوعها، وكانوا كرماء في توجيهاتهم. كانت الآبار تحترق عند درجة حرارة 2000 درجة مئوية لمدة ستة أشهر. أدت هذه الحرارة الشديدة إلى تسخين سطح الأرض حول رؤوس الآبار، ومع مرور الوقت، تراكمت







We were guided by local contacts Mike McKinnon, and Suleman Al Awadi in sourcing permits for the oilfields and minefield training from the experts at Explosive Ordinance Disposal. There they taught us to recognize various landmines and to avoid the variety of unexploded bombs and other explosives that were still lying in the sands around the uncleared areas.

Our arrival coincided with the middle of the firefighting campaign. Major well control companies from 10 countries were engaged and the systems were beginning to win the day. Their success put extra pressure on us to move instantly to depict the opening of our film story when the wells first triggered the utter darkness that prevailed across much of the country.

We were determined by now to take whatever risks to pursue our goal: a story of human determination to confront this overwhelming environmental catastrophe . The moral outrage that I felt had to be set aside so a balanced account could be told , and I relied on the spellbinding power of IMAX images to compel the viewer toward the themes of environmental justice and the unity of human commitment. With this approach, we appealed to a Texas company, Wild Well Control, to give us access to their work and teach us what we needed to know to stay safe on a burning well.

The environment presented many unique dangers for the firefighters around us and they were generous in their guidance. The wells had been burning at 2000 degrees for 6 months. All this heat baked the surface around the well heads and over time, layer upon layer of unburnt oil built up a dense crust of coke over the ground around each burning well. Further out, the drifting oil rain had blackened the desert surface in a layer of unburnt hydrocarbons and tar 6 inches deep . Our vehicle tires quickly became overburdened and even walking was unmanageable with clods of tar a foot thick clinging to the souls of our boots.

Moving our 50 kilo camera around the wells among the firefighters and their equipment was painful, exhausting and dangerous. We needed to stay out of their way but remain aware and informed of their plans and procedures as they maneuvered their huge equipment around us. The well fires themselves were so loud and relentless that they drowned out all other sounds. We could not even hear the giant bulldozers that shook the ground under our feet.

Wild Well Control had a very talented explosives expert who could employ shape charges to carefully cut apart crumpled





طبقات من النفط غير المحترق لتشكل قشرة كثيفة من الفحم على الأرض حول كل بئر مشتعلة. وفي المناطق الأبعد، سوّدت الأمطار النفطية المتساقطة سطح الصحراء بطبقة من الهيدروكربونات غير المحترقة والقطران بسمك 15 سم. سرعان ما أصبحت إطارات سيارتنا مثقلة بالأحمال، حتى أن المشي بات مستحيلاً مع تراكم كتل القطران السميكة على نعال أحذيتنا.

كان تحريك كاميرتنا التي تزن 50 كيلوغراماً حول الآبار بين رجال الإطفاء ومعداتهم أمراً مؤلماً ومرهقاً وخطيراً. كان علينا الابتعاد عن طريقهم مع البقاء على دراية بخططهم وإجراءاتهم أثناء مناورتهم لمعداتهم الضخمة من حولنا. كانت حرائق الآبار نفسها صاخبة ومستمرة لدرجة أنها غطت على جميع الأصوات الأخرى. لم نكن نسمع حتى صوت الجرافات العملاقة التي كانت تهز الأرض تحت أقدامنا.

كان لدى شركة "وايلد ويل كونترول" خبير متفجرات بارع للغاية، قادر على استخدام الشحنات المشكلة لتقطيع الهياكل الفولاذية المنهارة بعناية، ثم يستخدم براميل مملوءة بالماء والديناميت، موضوعة بعناية عند قاعدة الحريق، لفصل اللهب عن وقوده وأكسجينه، وبالتالي إخماده. تعلمنا الانحناء خلف شفرة الجرافة عند انفجار العبوة الناسفة، والانتظار حتى إعلان انتهاء الخطر، حين تستقر جميع شظايا الفولاذ الملتوية المتطايرة من الانفجار.

أُتيحت البنية التحتية لتوصيل المياه إلى حقول النفط هذه لإخماد الحرائق جزئيًا عن طريق عكس اتجاه أنابيب النفط وضخ مياه البحر لمسافات طويلة داخل اليابسة إلى الخزانات الضخمة عند كل حريق كبير. كانت مدافع المياه تدفع الماء لتبريد الأرض شديدة الحرارة المحيطة بالبئر المشتعلة قبل أن يتمكن الرجال أو المعدات من الاقتراب من الحريق نفسه. في بعض مواقع التصوير، تسربت مياه البحر المالحة تحت القشرة السطحية وشكلت طبقة تغلي في الأسفل. أدركنا خطر الحروق عندما اخترقنا تلك القشرة السطحية أثناء نقل معدات التصوير من موقع لآخر. نشأنا في كندا، ولدينا تجربة اختراق الجليد الرقيق في الشتاء وغمر أحذيتنا بمياه مثلجة، وكان هذا بمثابة النقيض لتلك الذكرى.

قلّدنا رجال الإطفاء بارتداء ملابسهم ومعدات السلامة الخاصة بهم. أعتقد أنهم وجدوا الأمر مسليًا وهم يروننا نكافح للتأقلم مع الظروف القاسية التي يعيشونها يوميًا. تعرّف كلٌ منا على حدود تحمّله للتعرّض المباشر لحرارة اللهب الهائلة.

اتضح لنا حجم الضرر البيئي لاحقًا خلال تصويرنا، مع تسارع نجاح رجال الإطفاء وبدء صفاء السماء. بعد ثلاثة أسابيع ونصف، نفدت مواردنا، لكن الظلام قد انقشع. كانت لدينا صور كافية لتصوير عودة الشمس إلى سطح الأرض.

من الأعلى، امتدت مئات الكيلومترات المربعة من المناظر الطبيعية المتفحمة حتى الأفق. فُقدت أعداد هائلة من الحياة البرية الصحراوية والطيور المهاجرة، وغطّت بحيرات النفط البرك الهادئة والواحات الوادعة، محاطة بأشجار متفحمة جرداء على أطرافها.

إن إزالة حقول الألغام الشاسعة ومخلفات الحرب الخطيرة تتطلب يقظة أجيال، لكن عودتي إلى الكويت بعد انقطاع دام ثلاثة عقود ونصف أظهرت لي ما يمكن تحقيقه من إنجازات مذهلة لأصحاب العزيمة. عند وصولي إلى الكويت هذا العام، رأيتُ بيئةً مُتجددة. لم أرَ في أي مكان أثراً للدمار الذي خلّفته الحرب.

بدا لي من المستحيل أن أرى هذا الكمّ الهائل من التعافي الذي تحقق في الصحراء، وفي المدينة، وعلى طول الساحل. عندما أقارن صورة زيارتي الأخيرة للكويت (لحضور إعادة افتتاح فيلم "نيران الكويت" في سينما آيماكس بالمركز العلمي) بالتحدي الذي رأيته في نهاية العاصفة النارية، يبدو لي أن بيئة الكويت قد توحدت مع شعبها، وأن كليهما يُعزز الآخر. لا يسع المرء إلا أن يستلهم من هذا التقدم.

أنا ممتنٌ لإتاحة الفرصة لجيل كويتي آخر ليُقدّم لهم منظور آيماكس الفريد عن كفاح انتصار آبائهم في مكافحة الحرائق؛ في المركز العلمي الكويتي، من خلال فيلم "نيران الكويت".

steel structures and then used drums full of water and dynamite, carefully placed at the base of the fire, to separate the flame from it's fuel and oxygen, snuffing out the flame. We learned to crouch behind a bulldozer blade when the charge went off, and to wait till the "all clear " when the twisted steel flying from the explosion, had all landed.

The infrastructure to deliver water to these oilfields for firefighting was made possible in part by reversing oil pipelines and pumping sea water for miles inland to the huge reservoirs at each large fire. The water canons would push water to cool the super-heated ground around the burning well before men or equipment could approach the fire itself. At some of our shooting locations , the saltwater seeped down under the surface crust and formed a boiling layer below. We became aware of the scalding hazard when we broke through that surface crust while moving our camera gear from one setup to the next. Growing up in Canada we had experience breaking through thin winter ice and flooding our boots with ice water, this was sort of the reverse end of that memory.

We copied the firefighters by wearing their clothes and safety gear. I think they found it amusing to see us struggling to adapt to the extreme conditions that they lived in every day. We each learned our personal limit for direct exposure to the radiant heat from the giant open flame. The scope of the environmental damage was revealed to us later in our shoot as the firefighters success accelerated and the sky began to clear. After three and a half weeks we had run out of our resources but the darkness had lifted. We had just enough images to portray the change of the sun's return to the earth's surface.



From above, hundreds of square kilometres of blackened landscape stretched to the horizon. Desert wildlife and migrating birds were lost in untold numbers and the still pools and quiet oases lay under lakes of oil , surrounded with stark blackened trees along the edges.

Clearing the vast minefields and dangerous refuse of war will take the vigilance of generations, but, returning to Kuwait after a gap of three and a half decades has shown me what amazing things are possible for determined people. Landing in Kuwait this year showed me an environment reborn. Nowhere did I see even traces of the damage left behind by the war.

It seemed to me impossible that so much recovery has been done in the desert, in the city and along the shoreline. When I hold the image of my recent visit to Kuwait (for the re-opening of Fires of Kuwait at the Scientific Center IMAX theatre) against the challenge that I saw at the end of the firestorm, it seems that the environment of Kuwait has joined with the people and both are uplifting each other. One can only be inspired by this kind of progress.

I'm grateful to be able to offer another Kuwaiti generation the unique IMAX perspective on the drama of their parents grim fire fighting victory; at the Kuwait Scientific Center, in Fires of Kuwait.

برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة أمثال الحويلة

"حماية البيئة" تنظم فعالية اليوم العالمي الشتوي لعد الطيور بشاطئ الصليبيخات

إعداد: رجب أبو الدهب



> تحت رعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الدكتورة أمثال الحويلة، نظمت الجمعية الكويتية لحماية البيئة فعالية اليوم العالمي الشتوي لعد الطيور بالقرب من المقهى الشعبي بالصليبيخات بمشاركات حكومية ومجتمعية كبيرة، وأكدت رئيس الجمعية الدكتورة وجدان العقاب أن "الفعالية تأتي في نطاق مساهمة الجمعية في الفعاليات البيئية الدولية الهادفة إلى دعم المسيرة البيئية وتعزيز أدوارها المجتمعية، فضلا عن ترسيخ التوعية البيئية بين الجمهور بأهمية المحافظة على ثروة البلاد من الطيور المهاجرة أو المستوطنة"، لافتة أن "أهم هدف للفعالية وهو ضرورة حماية الشواطئ وتنظيفها وتقليل النفايات بكافة أنواعها خاصة البلاستيكية فيها، حفاظا على التنوع الأحيائي الموجود في هذه البيئة"







وأثنت د. العقاب على رعاية الدكتورة أمثال الحويلة للفعالية، مشيدة بسرعة استجابتها لطلب الرعاية والتوجيه بتذليل أية صعاب تواجه فرق العمل التي تقوم بتنفيذ اليوم الدولي الشتوي لعد الطيور، وتفضلها بالتوجيه باحتضان المقهى الشعبي بالصليبيخات لأنشطة هذا اليوم، وتقدمت بالتقدير للقائمين على إدارة المقهى الشعبي بالصليبيخات وفريقها المخصص للتعاون والمشاركة مع فرق الجمعية بهذا اليوم.

ومشيدة في الوقت ذاته بوزاره الداخلية وحرصها على المشاركة لحفظ الامن، وإدارة شرطة البيئة لاداء دورهم التوعوي البيئي من منظور قانوني، فضلا عن إدارة الطوارئ الطبية تحسبا لأي طارئ، مشيرة إلى أن الاتحاد الدولي لصون الطبيعة "iucn" ومنظمة بيرد لايف انترناشونال مثلا الشريك الاستراتيجي الدولي للفعالية.

وبينت العقاب أن "تنوع المشاركات من الجهات الحكومية والمنظمات المدنية والفرق والمجاميع التطوعية والاعداد الكبيرة من الناشئة والشباب والعائلات في فعالية عد الطيور يعكس ويعزز الاهتمام بالبعد البيئي في الكويت، وأن الأنشطة الميدانية والحقلية تستقطب رجال السلك الدبلوماسي من سفراء الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة، وقطاع كبير من المشاركين من مختلف الأعمار والفئات، وهو ما تسعى الجمعية إلى تحقيقه من خلال العديد من البرامج والأنشطة المستقطبة لمختلف الفئات العمرية".

وأشارت إلى أن "الجمعية نظمت احتفاليتها السنوية باليوم العالمي الشتوي لعد الطيور ما بين الساعة 12 ظهرا حتى الرابعة مساءا بمشاركة راصدي الطيور وهواتها وخبراء بيئيين، فضلا عن ممثلين عن الجهات الحكومية والمنظمات المدنية والفرق والمجاميع التطوعية في البلاد وهواة التصوير الفوتوغرافي ومجموعات



















طلابية من منتسبي الموسم الخامس عشر لبرنامج المدارس الخضراء، وفريق الشباب البيئي وفريق أصدقاء البيئة بالجمعية والجمهور العام".

وأضافت العقاب أن "الجمعية تشيد بكل من استطاع الحضور ومشاركتنا هذه الفعالية التي نظمتها الجمعية الكويتية لحماية البيئة بهدف التوعية بأهمية الطيور لبيئتنا الكويتية، وقد اهتمت الجمعية بتجهيز منصات مشاهدة ثابتة كمناظير، علاوة على فعاليات أخرى أعدتها الجمعية صاحبت فعالية عد الطيور، منها معرض صور فوتوغرافي للطيور، وكذلك تنظيف الشاطئ".

وبدوره، أوضح محمد شاه رئيس فريق رصد وحماية الطيور في الجمعية أن "موعد وتاريخ عد الطيور يختلف من بلد إلى آخر وفقا لما قد يؤثر على إمكانية تواجدها بصورة مستقرة وبالتالي إمكانية رصدها وعدها"، مؤكدا أن "أفضل وقت لعد الطيور هو خلال الفترة الزمنية المناسبة للعد الشتوي للطيور في الكويت التي تخلو او تقل فيها هجرة الطيور اي خلال شهري ديسمبر ويناير".

وأضاف شاه: "في الكويت بدأنا هذه الفعالية منذ 2012 ولمدة يوم واحد فقط، وهذه المدة غير كافية لمعرفة التعداد بشكل دقيق، وإنما هو يساعد في معرفة بعض أنواع الطيور التي تتواجد في موقع الفعالية، وإننا نسعى جاهدين لنطور هذا الحدث لكي يكون التعداد بشكل أوسع بالسنوات القادمة، وذلك عن طريق آلية معينة تتم فيها دعوة المتطوعين للتسجيل في منصة خاصة لهذا التعداد الشتوي".

وواصل: "اعتمدنا كفريق رصد وحماية الطيور هذا العام إضافة اكثر من يوم واحد للعد، حسب ما كان معمولا به في السنوات الماضية، وذلك لأن اليوم الواحد والموقع الواحد غير كاف لمعرفة اعداد وأنواع الطيور التي استقرت في الكويت خلال الشتاء، ولهذا تم الاتفاق مع أعضاء الفريق لتسجيل وتوثيق كل ما يمكن مشاهدته من الطيور اعتباراً من بداية هذه السنة، أي من تاريخ 1 يناير وإلى يوم 17 يناير، على أن يتم الرصد في جميع أنحاء الكويت"، مؤكدا أن "الفريق سبق وقام بعملية الرصد المنهجة في اوقات ومواقع مختلفة بالكورة رصد 2026 لتضمينها في تقرير الرصد السنوي".

وحول طرق عمليات العد والأليات التي اتبعها الفريق خلال احتفالية اليوم العالمي لعد الطيور، بين محمد شاه انها "موزعة على العد بمحطة رصد في المساحات والملاحظات العرضي، مضيفا أن "تم توثيق الكثير من الطيور التي رصدت خلال الاحتفالية، وهي (النحام الكبير وأبو الخصيف أي البلشونات منها الرمادي والصخري والزقزاق الاسكندراني والحنكور ولوهة"، مضيفا ان عمليات العد شهدت رصد انواع عديدة من الطيور الشتوية التي تمكث في البلاد طوال شهر يناير خلال رحلتها السنوية.

وذكر أن "الجمعية عزمت على تنظيم فعالية اليوم العالمي الشتوي لعد الطيور والتي ينظمها الفريق سنويًا يوم السبت الثالث من الشهر يناير الجاري، وذلك بسبب المد العالي فيتيح ذلك اقتراب الطيور الخواضة والطيور البحرية على الشاطئ إلى أقرب نقطة ممكنة ليتم رصدها وعدها بالشكل الصحيح والسهل، حيث أن المد يتجاوز 3 أمتار".



تصوير: احمد الشواف

الاسم العربي: غرنوق ابيض صغير
الاسم الكويتي: بو الخصيف



تصوير: احمد الشواف

الاسم العربي: زرقاء الزور
الاسم الكويتي: بنت الصباغ



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: خرشنة سبلاء
الاسم الكويتي: خطاف او جويري



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: نورس أرأس
الاسم الكويتي: جنه



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: طيطوى شائعة
الاسم الكويتي: ارهيز



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: بط خضاري
الاسم الكويتي: خضاري



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: طيطوي حمراء الساق
الاسم الكويتي: ارهيز

تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: غرنوق صخر هندي
الاسم الكويتي: بو الخصيف



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: النحام الكبير (الفلامنجو)
الاسم الكويتي: فنتير



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: زقزاق مطوق
الاسم الكويتي: ارهيز



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: بلشون أرمد
الاسم الكويتي: بوالخصيف



تصوير: سميرة الخليفة

الاسم العربي: بلشون ارجواني
الاسم الكويتي: بو الخصيف



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: فاختة اوراسية
الاسم الكويتي: فاخته



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: الرفراف ابيض الصدر
الاسم الكويتي: خضيري الأسياف



تصوير: محمد شاه

الاسم العربي: النورس مستدق المنقار
الاسم الكويتي: جنه

أنواع الطيور التي تم رصدها بالفعالية

200	طيطوي حمراء الساق
500	طيطوي دراجه
7	طيطوي شائعه
4	بلبل ابيض الخد
2	رفراف ابيض الصدر
1	بنت الصباغ
20	بلشون ارمد
1	غرنوق الصخر الهندي
200	نحام كبير
5	نهقه اوراسية
1	حنكور

3	بلشون ذهبي
20	دبسي
4	فاخته اوراسيه
10	نورس مستدق المنقار
300	نورس اراس
5	خرشنه سبلاء
50	زقزاق اسكندراني
20	زقزاق ارمد
12	شهرمان
30	خضاري
10	زقزاق مطوق
1	طيطوي رمليه

الساحل الكويتي والذاكرة المجتمعية في زمن التنمية

كتبت: جنان بهزاد



صورة مولدة بالذكاء الصناعي

لم يكن الساحل الكويتي يومًا مجرد خط يفصل بين البر والبحر، بل كان على مر التاريخ مساحة ذاكرة جماعية ترتبط بالرزق، والحركة، والعلاقة اليومية بين الإنسان والطبيعة. بدءًا من شواطئ الصيد الأولى، مرورًا بالمرافئ، وصولًا إلى الواجهات الحضرية الحديثة، ظلّ الساحل شاهدًا على تحولات سريعة تعكس أولويات المجتمع في كل فترة. هذا التحول، الذي حمل معه مظاهر التقدم والتنمية، ترك أثرًا عميقًا على توازن الساحل ووظائفه البيئية. مع توسع الدولة الحديثة، أضحى الساحل محورًا للتنمية العمرانية والصناعية، وواجهة للاستثمار والبنية التحتية. تركزت الموانئ، ومحطات الطاقة والتحلية، والمناطق الصناعية، والمشاريع السكنية والترفيهية على طول الشريط الساحلي، الذي يعتبر موقعًا استراتيجيًا وسهل الوصول. هذا التمركز عزز الدور الاقتصادي للساحل، لكنه في الوقت نفسه غيّر ملامحه الطبيعية وأعاد تشكيل علاقته مع البيئة المحيطة.

التنمية الساحلية في الكويت لم تكن عشوائية، بل جاءت ضمن خطط متتالية هدفت إلى تلبية الاحتياجات السكانية والاقتصادية. إلا أن تلك الخطط، في مراحلهن الأولى، كانت تُولي اهتمامًا محدودًا للجانب البيئي على المدى الطويل. الكثير من القرارات التنموية استندت إلى مبدأ الاستفادة الفورية من الموقع، دون التقدير الكافي للتأثيرات التراكمية على النظم الساحلية، أو لقدرة البيئة البحرية على التعافي، خاصة في منطقة حساسة مثل الخليج العربي. مع مرور الزمن، بدأت تظهر آثار هذا النهج التنموي، حيث لم يعد الساحل نظامًا طبيعيًا مفتوحًا، بل تقسم إلى مناطق ذات وظائف متنوعة، ولكل منها بصمتها الخاصة. في بعض المناطق، غطت البنية الصلبة المشهد الطبيعي، واختفت الامتدادات الساحلية المرنة التي كانت تمتص الصدمات الطبيعية. وفي أخرى، تراجع ارتباط الإنسان بالساحل من علاقة مباشرة للعيش إلى علاقة تعتمد على الاستخدام والاستهلاك، حيث يُقاس القيم الأرضية والمشروعات أكثر من القيمة البيئية.

الملفت أن العديد من التحديات التي يواجهها الساحل حاليًا ليست ناتجة عن سبب واحد، بل عن تراكم القرارات التي تم اتخاذها على مدى عقود. تشمل هذه التحديات الردم، والتوسع العمراني، والتصريف الصناعي، وتعديل الخط الساحلي، جميعها ممارسات كانت في البداية منفصلة، لكنها مع الوقت تجمعت لتكوّن واقعًا بيئيًا معقدًا. هذا الواقع يفرض الآن إعادة تقييم مفهوم التنمية الساحلية، ليس فقط كعملية بناء، بل كإدارة مستمرة للعلاقة الحساسة بين الإنسان والمكان. ومع تحول الساحل ليصبح واجهة حضرية حديثة، بدأت هذه العلاقة تتغير. لم يعد البحر جزءًا من حياة معظم الناس اليومية، بل أصبح مشهدًا يُشاهد أكثر مما يُعاش. تضاءلت المساحات التي تتيح التفاعل المباشر مع الساحل، وتراجعت المعرفة الشعبية بالتفاصيل البيئية التي كانت مألوفة للأجيال السابقة. هذا التحول لم يؤثر فقط على البيئة، بل أيضًا على الذاكرة الجماعية، حيث انفصلت الهوية الساحلية عن ممارساتها اليومية، واحتفظت بوجودها كحكاية أكثر منها كتجربة حية.

لكن، الذاكرة الجماعية لا تتلاشى بسهولة. تظهر في اللغة، القصص، الصور القديمة، والحنين إلى أماكن فقدت. يمكن أن تكون هذه الذاكرة أداة فعالة لإعادة التفكير في مستقبل الساحل. عندما نستحضر الهوية الساحلية في التخطيط والتنمية، يصبح السؤال ليس فقط عن البناء على الساحل، بل عن الحفاظ على معناه ودوره في تشكيل المجتمع.

ربط التنمية الساحلية بالهوية لا يعني العودة إلى الماضي، بل يتطلب الاعتراف بأن للمكان تاريخًا ومعنى مهمين لا يمكن تجاهلهما. فالساحل الذي يطور نفسه دون احترام لذاكرته يفقد جزءًا من قيمته الاجتماعية، في حين أن الساحل الذي يُنظر إليه كجزء من الهوية يُصبح مساحة مشتركة تعزز الرابط بين الإنسان والبيئة، وتضفي على التنمية بعدًا إنسانيًا أعمق. لم يتبقَ في الساحل الكويتي ما يدل على بيوت الطين التي كانت جزءًا من الحياة اليومية، ولا مكان يوثق تلك العلاقة الحيّة بين الإنسان والبحر كما كانت. ما نملكه اليوم لا يتعدّى متحفًا صغيرًا للتراث البحري، وقرية يوم البحار التي تغير شكلها وروحها، فلم تعد تعكس بساطتها الأولى أو إيقاع الحياة البحرية كما كانت، بل تحولت إلى صورة حديثة منفصلة عن جوهر الماضي. لا توجد قرية صيادين تحمي مهنة الصيد كذكرى حية، ولا سوق سمك شعبي يعبر عن الناس الذين اعتادوا على زيارته، ولا مطاعم تذكّر بنكهة البحر وطهوه الطبيعي. حتى سوق المباركية، آخر ما تبقى من المدينة القديمة، تداخلت فيها المطابخ وذابت النكهات، حيث اختلطت الأكلات الكويتية مع المطابخ الأجنبية وأعيد تقديمها بشكل لا علاقة له بأصولها. لم يتبقَ سوى قوري الجاي واستكانة بونقطه، كأنه خيط رفيع يربطنا بالتاريخ البسيط والواقعي. لذلك، نخشى فقدانها أكثر من غيرها، ونأمل أن لا يُستبدل فيها شيء من أجل التغيير فقط، لأنها ستفقد معناها كما فقدت أشياء كثيرة قبلها.



صورة مولدة بالذكاء الصناعي



صورة مولدة بالذكاء الصناعي

«النهج التكاملي في الحفاظ على التنوع الحيوي واكثار اشجار الملول المهددة بالتراجع»



طارق مصطفى بني ياسين
رئيس جمعية اصدقاء التراث الاردنية

جمعية أصدقاء التراث الأردنية عضو رائد تفوز بمشروع «النهج التكاملي في الحفاظ على التنوع الحيوي في لواء الكورة واكثار اشجار الملول (Quercus infectoria) المهددة بالانقراض» الممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (gef) وقد وقع على الاتفاقية السيد رئيس الجمعية طارق بني ياسين وبالمقابل وقع عن برنامج المنح الصغيرة مدير البرنامج المهندس أنس خصاونه وبموجب ذلك ستقوم الجمعية:

بتنفيذ المشروع في لواء الكورة احد الوية محافظة اربد العشرة الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي من الاردن بمساحة 210 كم^2 والذي يعتبر من المناطق البيئية الهامه في الأردن ويحتوي على اكثر من 1200 نوع من النباتات المصنفة البعض منها مهدد بالانقراض اهمها اشجار الملول المعمرة (شجرة الأردن الوطنية) والتي تصل اعمارها لأكثر من 600 عام والمقدر عددها في الاردن (170000) مليون وسبعين الف شجرة من اصل (1500000) مليون وخمسمائة الف شجرة تتوزع غالبيتها في الاراضي المملوكة للمواطنين ولهذا السبب بان هذا النوع من الغابات تقع تحت ضغط اصحاب الاراضي الذين يرغبون في ازالة الاشجار الحرجية وزراعة الزيتون واشجار الفاكهة مكانها لذا فهي شجرة مهددة بالانقراض وايمانا منا فقد قررت الجمعية بالمساهمة في حفظ هذه الشجرة في مناطق الكورة كونها البيئة



المناسبة لنموها وتواجدها بشكل كثيف فهي تتحمل الجفاف وسهولة نبات بذورها وتحملها للرعي من قبل مواشي المزارعين كالماعز والابقار ، ايضا استخدام ثمارها كاعلاف للحيوانات واستخدام غلاف الثمار كمادة لدباغة الجلود والاقمشة كما تمتاز هذه الشجرة التي تعتبر مصدرا هاما للاوكسجين ،حيث يستطيع أن يحصل اكثر من عشرة اشخاص على ما يكفيهم من الاوكسجين للتنفس من شجرة واحدة بسبب كبر حجمها ومساحة ظلها ، وكذلك قلة تاثيرها على الغطاء النباتي ، كما تشكل بيئة مناسبة لنمو النباتات الحولية مما يغني التنوع الحيوي





واستدامته ، ويحوي انتشار مناطق هذه الشجرة على ما يقارب من 500 نوع من النباتات التي تحتوي على كمية عالية جدا من الاصول الوراثية البرية التي تعتبر الاباء الزراعية ومن اهمها القمح البري (Trificam dicocoides) - الشعير البري (Hordeum spondanium) - اللوز البري (Amyglabis communis) - الاجاص البري (Pyrus syrica) - الزيتون (Olca uiropea) - الفستق الحلبي (Pistacia sp.)، كما لا يوجد لهذه الشجرة تاثير على السياحة البيئية كون سيقان الشجرة مرتفعة وتوفر ظلال جيد في محيطها ، وقد اصبحت هذه الشجرة مهددة بالانقراض بسبب الحرائق والقطع الجائر والزحف العمراني وحشرة حفار الساق ذو القرون الطويلة إلى جانب التغير المناخي حيث يعزز مشروعنا النهج التكاملي في الحفاظ على التنوع البيولوجي في تخطيط المناظر الطبيعية وتنميتها، و تنفيذ مبادرات الزراعة المستدامة لتعزيز الاتصال بالنظام البيئي والقدرة على الصمود وتعزيز سبل العيش المستدامة والأمن الغذائي. و الحفاظ على تلك الاشجار وتكثيرها وحمايتها وزراعة ما لايقل عن 1000 شجرة من اشجار الملول والخروب المستوطنة التي تتحمل ظروف مناخية قاسية ضمن برنامج التحريج الوطني بموجب الاتفاقية التي وقعتها جمعية اصدقاء التراث الاردنية مع وزارتي البيئة والزراعة والتي تضمنت تخصيص قطعة ارض مساحتها أكثر من 12000م^2 قابلة للزيادة الى 60000 م^2 تخضع لادارة الجمعية وسنقوم بزراعتها وحمايتها وسوف يتم تطبيق تقنيات المياه وحفظ التربه بما في ذلك حفر بئر تقليدي داخل



الموقع لجمع مياة الامطار لغايات الري التكميلي وقت الضرورة علما بان معدل السقوط المطري السنوي على المنطقة يتراوح ما بين 450 الى 500 ملم وهو كاف لتخزين كميات كبيرة من مياه الامطار التي سيستفاد منها لري الغراس، كما سيتم الاستفادة من الطاقة الشمسية في موقع المشروع حتى يكون المشروع صديقا للبيئة، ايضا سيتضمن المشروع عدة انشطة لتنويع مصادر دخل المجتمع المحلي في استخدام التنوع الحيوي استخداما مستداما مثل توزيع خلايا نحل على افراد المجتمع المحلي الذين سيعملون في المشروع بهدف استدامة العمل وتحسين سبل العيش وكذلك تنفيذ عدد من الانشطة التدريبية لمجموعات من شباب المنطقة لتعريفهم باسباب التغير المناخي وكيفية المساهمة بخفض نسبة الانبعاثات الكربونية التي تتسبب بالانحباس الحراري واثرة على النظم الحياتية ودمجها بالسياحة البيئية ،من خلال رسم مسارات بيئية بينها وتنظيم زيارات ميدانية الى المحميات الطبيعية والحديقة النباتية الملكية من اجل الاطلاع على بنك البذور والنباتات التي تتبنى الجمعية حمياتها من الانقراض وكذلك طباعة منشورات خاصة بانشطة المشروع ونشر كتاب عن نباتات المنطقة ، و يشكل هذا المشروع نموذجا تكامليا في استحداث غابات جديدة يشرف عليها المجتمع المحلي ممثلا بجمعية اصدقاء التراث ألاردنية والمجتمع المحلي المحيط بالمشروع بحيث يستفاد من ثمارها مساهمتها في تخفيض نسبة الانبعاثات الكربوية والحد من التغيرات المناخية وستكون موئلا للتنوع الحيوي تدار من قبل فريق من المختصين في هذا المجال.



يكتبها: رجب أبو الدهب

المعرض العلمي السابع للطفل الذي ينظمه معهد الكويت للأبحاث العلمية



أكد المهندس يوسف الرامزي، المتحدث الرسمي لفريق المهندسين البيئيين في الجمعية الكويتية لحماية البيئة، أن مشاركة الجمعية في فعاليات المعرض العلمي السابع للطفل الذي ينظمه معهد الكويت للأبحاث العلمية بالتعاون مع جامعة الشرق الأوسط الأميركية، تأتي انسجامًا مع رسالتها في نشر الثقافة البيئية وتعزيز الوعي العلمي لدى النشء

وكان القائم بأعمال مدير عام المعهد الدكتور فيصل الحميدان قد أكد في تصريح له بمناسبة انطلاق فعاليات المعرض في «العاصمة مول» أن هذا الحدث يعكس حرص المعهد على تنمية ثقافة الإبداع العلمي لدى الأطفال، وتطوير مهاراتهم البحثية، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ ومبدع قادر على مواجهة تحديات المستقبل، مشيرًا إلى تزامن المعرض هذا العام مع اختيار الكويت «عاصمة للثقافة العربية»، الأمر الذي يعزز مكانتها في دعم الثقافة والبحث العلمي، ويدعو إلى توسيع آفاق التعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية والتربوية لنشر العلوم والتكنولوجيا وتبسيطها للأطفال والناشئة.

وأوضح الرامزي أن الجمعية شاركت في جناح المعهد من خلال استعراض نماذج من الكائنات البحرية التي جرى جمعها لأغراض علمية ضمن برامج الرصد والدراسات البيئية، مؤكدًا أن هذه المشاركة لا تخرج عن إطار أهداف الجمعية في إيصال الرسالة البيئية إلى مختلف فئات المجتمع، ولا سيما الأطفال، عبر أساليب مبسطة وتفاعلية تربط بين المعرفة العلمية

















والسلوك البيئي المسؤول.

وأشار الرامزي إلى أن استعراض الكائنات البحرية في جناح المعهد لم يقتصر على العرض التعريفي، بل تضمن شرحًا لآليات العمل الميداني العلمي في مناطق المدّ والجزر، وكيفية تنفيذ عمليات الرصد وجمع العينات وفق ضوابط بيئية دقيقة تراعي حماية الموائل الطبيعية. وأوضح أن من أهم الممارسات الأخلاقية في العمل البيئي إعادة الصخور إلى مواقعها بعد البحث تحتها، نظرًا لكونها تمثل موائل دقيقة لكائنات بحرية صغيرة تعتمد عليها في الحماية والغذاء والتكاثر. فترك الصخور مقلوبة قد يؤدي إلى تعريض الكائنات للجفاف أو الافتراس أو اضطراب التوازن البيئي الدقيق في تلك المنطقة.

وأكد أن هذه السلوكيات الميدانية تعكس مفهوم البحث المسؤول الذي يجمع بين المعرفة العلمية والحفاظ على البيئة، ويُعد نموذجًا تربويًا مهمًا يمكن نقله للأطفال لتعزيز احترامهم للطبيعة وعدم الإضرار بها أثناء الاستكشاف أو التعلم.

وأضاف أن تعريف الأطفال بالتنوع الأحيائي البحري في دولة الكويت يسهم في بناء علاقة إيجابية بينهم وبين البيئة منذ الصغر، ويعزز لديهم قيم المحافظة على الموارد الطبيعية، مشددًا على أن الاستثمار في وعي الطفل هو استثمار في مستقبل بيئي مستدام. وأكد أن مثل هذه المعارض تمثل منصة مهمة لدمج البحث العلمي بالتثقيف المجتمعي، وترسيخ مفاهيم الاستدامة والابتكار في أذهان الأجيال القادمة.

وأضاف الرامزي أن الجمهور يمكنه التعرف على كثير من هذه الكائنات البحرية المحلية وسلوكياتها وبيئاتها الطبيعية من خلال حلقات سلسلة البرامج الوثائقية لتوثيق الحياة الفطرية في دولة الكويت، التي تنتجها الجمعية، ولا سيما كل يوم يال بجزئيه الأول والثاني، حيث تسلط الحلقات الضوء على كائنات منطقة المدّ والجزر بأسلوب علمي مبسط ومشوق، يعزز الثقافة البيئية لدى مختلف الفئات العمرية.

واختتم الرامزي بالتأكيد على أن دمج البحث العلمي بالتثقيف البيئي للأطفال يمثل استثمارًا حقيقيًا في جيل واعٍ قادر على حماية البيئة البحرية الكويتية، وأن نقل أخلاقيات العمل الميداني إلى الناشئة يسهم في بناء ثقافة بيئية مستدامة تقوم على المعرفة والمسؤولية معًا.

وزارة الأشغال العامة
MINISTRY OF PUBLIC WORKS

بدأتها بورش بوزارة الأشغال العامة

جمعية حماية البيئة تطلق برنامج ورش عمل "الامتثال البيئي في الوزارات والمؤسسات الحكومية"



"استهل مركز صباح الأحمد للتدريب البيئي التابع للجمعية الكويتية لحماية البيئة برنامج ورش عمله المتخصصة بعنوان (الامتثال البيئي في الوزارات والمؤسسات الحكومية – تطبيق قانون حماية البيئة)، من خلال ورشة نظمها بوزارة الأشغال العامة على مدار ٤ أيام، بمشاركة عدد من القيادات والموظفين من قطاعات مختلفة من الوزارة، وقدّمتها د. وجدان علي العقاب، رئيس مجلس إدارة الجمعية"

وبهذا الخصوص، أكدت د. وجدان العقاب، رئيس الجمعية أن "الورشة، التي امتدت على مدار أربعة أيام تدريبية مكثفة، هدفت إلى تعزيز الفهم المؤسسي لمفهوم الامتثال البيئي في الجهات الحكومية، وبيان أهميته في حماية العمل المؤسسي من المخاطر القانونية والإدارية الناتجة عن عدم الالتزام، إضافة إلى دوره في رفع كفاءة الأداء وتعزيز ثقة المجتمع في المؤسسات الحكومية".

وأضافت "تضمنت الورشة شرحًا لقانون حماية البيئة رقم (42) لسنة 2014 وتعديلاته بالقانون رقم (99) لسنة 2015، إلى جانب اللائحة التنفيذية، مع التأكيد على أهمية إطلاع الموظفين المعنيين في مختلف القطاعات على النصوص القانونية المعتمدة عبر الموقع الرسمي للهيئة العامة للبيئة".

وذكرت أن "الورشة شملت عدة محاور ومنها مفهوم الامتثال البيئي وأبعاده المؤسسية، والامتثال البيئي في السياق الحكومي وخصوصية الجهات العامة، والإطار القانوني للامتثال البيئي في دولة الكويت، ومخاطر عدم الامتثال البيئي وانعكاساتها على الأداء المؤسسي".

وحول الجانب التطبيقي، قالت "تم استعراض نماذج عملية وجداول لتصنيف مواد قانون حماية البيئة وفق أنشطة

جوانب من تكريم المشاركين بالورشة


























د. وجدان العقاب
رئيس جمعية حماية البيئة
خلال تقديمها لورشة العمل بوزارة الأشغال





مشاركون ومشاركات في ورشة الامتثال البيئي بوزارة الأشغال

وزارة الأشغال العامة، بما يتيح تحديد المواد ذات الصلة المباشرة بنشاط الجهة، ويساعد على الانتقال من تشخيص الوضع الحالي إلى وضع مقترحات عملية لتحسين الأداء وتفادي المخالفات البيئية المحتملة".

ونوهت أن "أعمال الورشة اختُتمت في يومها الرابع بتلخيص المخرجات وتبادل الآراء، وثمن الحضور ضمن التوصيات أهمية وجود إدارة التدقيق البيئي بالوزارة، وحرصها على توفير الحلول للمشاكل الممكن مواجهتها في الوزارة مع القضايا البيئية، وأهمية تعاون جميع قطاعات الوزارة مع الإدارة في توفير البيانات والمعلومات التي من شأنها تعزيز الرقابة البيئية وتحقيق الامتثال البيئي، وكما أن إدارة التدقيق البيئي تعتبر إنجاز أول للامتثال البيئي من خلال تطبيق المادة 119 من قانون حماية البيئة رقم 42 لسنه 2014 والمعدل بعض أحكام رقم 99 لسنه 2015 والذي يلزم الجهات الحكومية في إنشاء إدارات مختصة بالبيئة".

وبينت د. العقاب أن "الورشة أكدت على أهمية تعزيز الرقابة الذاتية الداخلية داخل الوزارات والمؤسسات الحكومية، من خلال رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الموظفين والقيادات على حد سواء، بما يسهم في الحد من التقارير السلبية والمخالفات، ويعزز مفهوم القدوة المؤسسية في تطبيق القانون"، مثمنة جهود المهندسة منال الضبيب، مدير إدارة التدقيق البيئي بوزارة الأشغال في تسهيل سير الورشة على أكمل وجه، والمشاركة في توزيع شهادات المشاركة على المتدربين، تأكيدًا على أهمية بناء قدرات الكوادر الحكومية في مجال الامتثال البيئي كأحد ركائز الحوكمة الرشيدة والتنمية المستدامة.

حملة تنظيف شاطئ الشويخ





> الجمعية الكويتية لحماية البيئة شاركت في حملة تنظيف شاطئ الأبراج التي نظمها معهد الكويت للأبحاث العلمية تحت شعار «نقود التغيير .. نحن ملتزمون»، وذلك يوم 31 يناير 2026، بمبادرة من مركز أبحاث البيئة والعلوم الحياتية في المعهد، وبرعاية القائم بأعمال المدير التنفيذي د. عبدالله العنزي، وبالتعاون مع العديد من الجهات والفرق التطوعية







وصرح م. يوسف الرامزي المتحدث الرسمي ونائب رئيس فريق المهندسين البيئيين بأن الحملة جاءت في إطار الجهود الوطنية للحد من التلوث البحري وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المخلفات، خصوصًا البلاستيكية منها، على النظم البيئية الساحلية. وشهدت الفعالية مشاركة تطوعية واسعة أسفرت عن جمع وفرز كميات من النفايات البحرية، في صورة تعكس تكامل الأدوار بين المؤسسات البحثية والفرق التطوعية ومنظمات المجتمع المدني.

وقال الرامزي: شاركت الجمعية الكويتية لحماية البيئة بجناح توعوي استعرض جهودها في حماية البيئة البحرية، وبرامجها الرامية إلى تقليل النفايات البلاستيكية، والتوعية بأثرها السلبي على التنوع الأحيائي في السواحل الكويتية. وقدّم المهندس يوسف الرامزي عرضًا تناول التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمخلفات على الأحياء البحرية، مستعرضًا نماذج من الطيور البحرية والساحلية في دولة الكويت، ومبينًا مخاطر ابتلاع البلاستيك أو التشابك به، وما يترتب على ذلك من إصابات أو نفوق.

وأكد بأهمية حساسية الشواطئ الكويتية، ولا سيما شاطئ الشويخ لوقوعه ضمن نطاق جون الكويت، الذي يُعد نظامًا بيئيًا شبه مغلق يتميز ببطء تجدد مياهه، ما يجعله أكثر عرضة لتراكم الملوثات. وتحتضن هذه المنطقة مسطحات طينية ومناطق مدٍّ وجزر تُعد موائل حيوية للطيور المهاجرة والكائنات البحرية، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود الوقائية للحفاظ على سلامة هذا النظام البيئي الحساس.

وفي هذا السياق، شدد الرامزي على أن المخلفات البلاستيكية لا تقتصر آثارها على التشويه البصري للشواطئ، بل تمتد إلى تهديد مباشر للكائنات البحرية عبر الابتلاع أو التشابك، إضافة إلى تحللها إلى جزيئات دقيقة (الميكروبلاستيك) تدخل في السلسلة الغذائية، ما قد يؤثر في صحة الأحياء البحرية والإنسان على حد سواء. كما أن تراكم هذه المخلفات في البيئات شبه المغلقة مثل جون الكويت يزيد من صعوبة إزالتها ويضاعف تأثيرها البيئي طويل الأمد.

واختُتم بالتأكيد على أن حماية السواحل مسؤولية مشتركة، وأن الالتزام الفردي بتقليل استخدام البلاستيك أحادي الاستخدام والتخلص السليم من النفايات يمثل الخطوة الأولى نحو صون بيئة بحرية مستدامة للأجيال القادمة، تجسيدًا لشعار الحملة بأن قيادة التغيير تبدأ بالوعي والالتزام.

تعاون مشترك بين جمعية البيئة والهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات

أكدت د. وجدان العقاب رئيس الجمعية الكويتية لحماية البيئة على أهمية الدور الذي تضطلع به الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات في تنظيم قطاع الاتصالات في الدولة

جاء ذلك خلال اجتماعها مع د. خالد الزامل رئيس الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات في مقر الهيئة لبحث آليات التعاون في دعم فرق العمل التطوعي من خلال التواصل بين الفرق في المناطق النائية والصعبة التي لا توجد بها تغطية لشبكات الاتصالات المتنقلة من خلال شبكات مؤمنة لضمان سلامة المتطوعين، وحماية سرية مواقع الكائنات الحية والحياة الفطرية من التسريب عند استخدام شبكات اتصالات لاسلكية عامة مفتوحة، وتحقيق الدور الحيوي في إنجاح اهداف الرحلات الميدانية.

من جانبه أوضح د. خالد الزامل رئيس الهيئة تقديره لطبيعة عمل الجمعية التطوعي والوطني و التعاون مع الجمعية و مساعدتها في الحصول على اتصالات آمنة وموثوقة في المناطق الحدودية والنائية التي لا توجد بها تغطية لشبكات الاتصالات المتنقلة.



د. وجدان العقاب خلال اجتماعها مع د. خالد الزامل
رئيس الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات

ولفتت د.وجدان العقاب إلى تأكيد الجانبين خلال الاجتماع على حسن التعاون والرغبة في تعزيز أمن وسلامة المتطوعين، ودعم العمل البيئي الميداني، والحفاظ على خصوصية البيانات البيئية الحساسة، بما ينسجم مع أفضل الممارسات المعتمدة في أنظمة الاتصالات الآمنة.

أيام دولية

اليوم العالمي للأراضي الرطبة
2 فبراير 2026

2 فبراير


دكتورة وفاء بهبهاني
عضو جمعية حماية البيئة

نظم طبيعية للحفاظ على التوازن البيئي ودعم الأمن البيئي والتخفيف من آثار التغير المناخي

بمناسبة اليوم العالمي للأراضي الرطبة الذي يُصادف اليوم الثاني من فبراير الجاري، أكدت د. وفاء بهبهاني، عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة، أن "اتفاقية رامسار تمثل إطارًا دوليًا بالغ الأهمية لحماية الأراضي الرطبة وصون التنوع الحيوي، لما لهذه النظم البيئية من دور محوري في الحفاظ على التوازن البيئي، ودعم الأمن البيئي، والتخفيف من آثار التغير المناخي".

وأشارت د. بهبهاني إلى أن "جزيرة بوبيان تُعد من أبرز المناطق الرطبة في دولة الكويت، لما تتمتع به من قيمة بيئية عالية، حيث تشكّل موائل طبيعية غنية للعديد من الكائنات الحية، ومحطة رئيسية للطيور المهاجرة ضمن مسارات الهجرة العالمية"، مؤكدة أن "حماية هذه المناطق تمثل استثمارًا بيئيًا طويل الأمد".

وأضافت أن "الأراضي الرطبة تتيح فرصًا واعدة لتطوير السياحة البيئية المستدامة، من خلال أنشطة مراقبة الطيور، والتصوير البيئي، والبرامج التعليمية، بما يسهم في رفع مستوى الوعي البيئي لدى المجتمع، ويعزز من مفهوم الاقتصاد الأخضر دون الإضرار بالنظم البيئية الحساسة".

وشددت على أن "الأراضي الرطبة تُعد من أهم الموائل الحيوية للطيور، خاصة الطيور المهاجرة، إذ توفر لها بيئات آمنة للتغذية والراحة والتكاثر، وتُعد مؤشرًا بيئيًا مهمًا يعكس صحة النظم البيئية، الأمر الذي يستوجب تكثيف الجهود الوطنية لحمايتها والحفاظ عليها".

في 30 أغسطس 2021، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 2 فبراير يومًا عالميًا للأراضي الرطبة لإذكاء الوعي بالحاجة الملحة لعكس اتجاه الفقد المتسارع للأراضي الرطبة وتعزيز صونها واستعادة ما فُقد منها. ويصادف ذلك اليوم تاريخ اعتماد " اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية " في الفعالية الدولية التي عُقدت في عام 1971 في مدينة رامسار الإيرانية على شواطئ بحر قزوين.

تمكن الاتفاقية البلدان - بتعيين المناطق المحمية، وتنفيذ سياسات فعالة، وتشاطر المعرفة - من اتخاذ تدابير لصون أراضيها الرطبة واستخدامها بحكمة. واعتُمدت 172 دولة تلك الاتفاقية، ويجب على كل دولة تنضم إلى الاتفاقية تعيين أرض رطبة واحدة على الأقل لإدراجها في قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية (مواقع رامسار).

الأراضي الرطبة وأهداف التنمية المستدامة

أن الأراضي الرطبة ضروريةٌ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة: الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة الذي يركّز على ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها على نحو مستدام، وغايته 6-6 التي تهدف إلى حماية وترميم النظُم الإيكولوجية المتصلة بالمياه؛ وإلى الهدف 14 المتعلق بحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك غايته 14-2 التي تهدف إلى إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها؛ والهدف 15 المتعلق بالحياة البرية وغايته 15-1 التي تهدف إلى ضمان حفظ وترميم النظُم الإيكولوجية البرية والنظُم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها.

البيئة
مجلة

أول مجلة بيئية في الوطن العربي

46 سنة صحافة بيئية



المراسلات بإسم الجمعية الكويتية لحماية البيئة

محافظة الفروانية - جليب الشيوخ - قطعة 4 - شارع 8 - قسيمة 80006

ص.ب: 1896 الصفاة 13019 دولة الكويت

البريد الإلكتروني: Keps74@gmail.com

www.keps.org.kw